الأمم المتحدة

A/37/482*

S/15429

27 September 1982

ARABIC

مجلس الأمن

الجمعية العامة

مجلس الأمن
السنة السابعة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة السابعة والثلاثون
البند ٢ من جدول الأعمال
الحالة في أفغانستان وأثارها على السلم
والأمن الدوليين

تقرير الأمين العام

١ - يقدّم هذا التقرير عملاً بقرار الجمعية العامة ٣٤/٣٦ المؤرخ في ١٨ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١ ، حيث أعادت الجمعية العامة تأكيد المبادئ المعنية والاجراء المطلوب فيما يتعلق بالحالة في أفغانستان وأثارها على السلم والأمن الدوليين .

٢ - ومنذ أن توليت منصبي في كانون الثاني / يناير الماضي واصلت بذل الجهد الراهنية إلى تسهيل المفاوضات بين الأطراف المعنية حتى يتم التوصل إلى حل سياسي ، وهي الجهود التي سبق أن اشتركت فيها بوصفها الممثل الخاص للأمين العام في الفترة من شباط / فبراير إلى كانون الأول / ديسمبر ١٩٨١ . وفي أعقاب المشاورات مع ممثلي أفغانستان وایران وباكستان ، وكذلك ممثلي عن الحكومات الأخرى المعنية ، عينت في شباط / فبراير الماضي السيد ديفيس وكورد وفيز وكيل الأمين العام للشؤون السياسية الخاصة ممثلاً خاصاً عنني .

٣ - وفي الفترة من ١١ إلى ١٩ نيسان / أبريل ١٩٨٢ قام ممثلي الخاص بزيارة باكستان وأفغانستان وایران حيث تم تبادل آراء تفصيلي بشأن أهداف العطالية الدبلوماسية والخطوات للازمة لدفعها إلى الأمام . وفي إسلام آباد التقى السيد كورد وفيز بالرئيس خيا الحق وزیر خارجية ساہبزادہ یعقوب خان وغيرهما من كبار الرسميين في الحكومة . وفي کابل التقى السيد كورد وفيز بالرئيس بابرک کارماں ورئيس الوزراء سلطان علي کشتمند وزیر الخارجية شاه محمد رست ، كما التقى في طهران بوزیر الخارجية علي أكبر ولايتي وغيره من كبار الرسميين .

٤ - ونتيجة لهذه المحادثات أصبح بالامكان تحديد المحتويات الموضوعية للقضايا التي تعيين النظر فيها ونطاقها ، وهي انسحاب القوات الأجنبية ، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول ، والضمانات الدولية لعدم التدخل ، وعودة اللاجئين الطوعية الى ديارهم .

* أعيد اصداره لاسباب فنية .

وأتفق على أنه ، نظراً إلى أن هذه القضايا متداخلة ، فإن المناقشات ستستهدف التوصل إلى تسوية شاملة . وفيما يتعلق بالترتيبيات الاجرامية ، اتفق كخطوة أولى على عقد جولة من المناقشات عن طريق ممثلي الخاص ، وذلك في جنيف في منتصف حزيران / يونيو . وكان من المفهوم أنه سوجرى استعراض الترتيبيات الاجرامية في ضوء التقدم المحرز فيما يتطرق بجوهر القضايا . قيد النظر . وستبقى محتويات المناقشات سرية ما لم تتفق كل الأطراف المعنية على خلاف ذلك .

٥ - ويناً عليه ، عقدت ، عن طريق ممثلي الخاص ، جولة مناقشات في جنيف في الفترة من ١٦ إلى ٢٤ حزيران / يونيو ١٩٨٢ ، اشتراك فيها وزير خارجية باكستان ساهبرادا يعقوب خان ووزير خارجية أفغانستان شاه محمد دوست م ووفقاً لما تم الاتفاق عليه ، أقيمت الحكومة الإيرانية على علم بالمناقشات عن طريق الممثل الدائم لأيران لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف.

٦ - شملت المناقشات نطاقاً واسعاً من الموضوعات ، وسادتها روح بناء ، حيث عالج المتحدثون المسائل المحددة المتعلقة بكل بند من بنود جدول الأعمال الأربعة . وكان هناك تبادل شامل لوجهات نظر بشأن النهج الممكن اتباعها للتغلب على المشاكل العuelleية في سياق التسوية الشاملة وتطبيقاتها . ونتيجة لذلك ، أضحت من الممكن تحديد موقف المتحدثين بقدر أكبر من التفصيل ، وتعين مواطن الاتفاق ، وتطوير الأفكار المتعلقة بهيكل التسوية الشاملة ومحتوياتها . كما تم الاتفاق أيضاً على أن يظل ممثلي الشخصي على اتصال وثيق بالمتحدثين ، وأن يسافر إلى المنطقة في أواخر هذه السنة لتابعة العuelleية الدبلوماسية .

٧ - وفي أثناء زيارتي لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية في أيلول / سبتمبر ١٩٨٢ ، أتيحت لي الفرصة لتبادل وجهات النظر بشأن الموقف مع الرئيس بريجنيف ووزير الخارجية غروميكو . وقد أكدت الحكومة السوفياتية تأييدها لاستمرار جهودي الرامية إلى تيسير المفاوضات من أجل الوصول إلى تسوية سلمية .

٨ - ولم ندخر ، أنا وممثلي الشخصي جهداً في كسب تأييد كل الحكومات الأخرى التي يمكن أن تساهم في حل القضايا موضوع البحث . وسوف تتبع الدورة الحالية للجمعية العامة ، بدون شك ، فرصة لا جراءً مشاورات أخرى مع كل الأطراف المعنية .

* * *

٩ - وخلال العام المنصرم منذ عرض التقرير الأخير بشأن هذا الموضوع (A/36/653-5/14745) على الجمعية العامة ، سمحت العuelleية الدبلوماسية باحراز بعض التقدم المبدئي في اتجاه البحث عن حل سياسي مناسب . وقد أوضحت جولة المحادثات في جنيف وجود استعداد كبير للوصول من خلال المناقشات إلى تسوية شاملة تضع الأسس لتشجيع قيام علاقات حسن جوار وتعاون بين دول المنطقة وتعزيز السلم والأمن الدوليين في المنطقة . وعلاوة على ذلك ، ظهر أن هناك تفاهماً مشتركاً بشأن المبادئ التي ينبغي أن تكون أساساً للتسوية الشاملة ، والعلاقات التبادلية التي ينفي أن تكون بين العناصر المكونة لها . والإجراءات التي قد تدعوا الحاجة إليها لضمان تطبيق التسوية تطبيقاً فعالاً .

- ١٠ - وبينما يعطي كل هذا سبباً من أسباب التشجيع ، الا أن المرحلة الحرجة في العطية الدبلوماسية تكمن بدون شك في المستقبل ، ولا بد من تضييق شقة الخلافات الكبيرة حتى تؤتي هذه الجهود ثمارها . ومن ثم فاني على ثقة من أن كل الأطراف المعنية ستبذل جهوداً متواصلة للحفاظ على زخم العطية الدبلوماسية والمثابرة في البحث عن حلول تتفق مع القانون الدولي ومع العدالة . وبهذه الطريقة ستتمكن هذه الأطراف من الوفاء بالواجبات التي تقع على عاتقها وفقاً لأهداف ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة .
- ١١ - ان شغلي الشاغل سيظل هو ان تتاح الفرصة للشعب الافغاني ليبني مستقبله في سلام . ولن أكتف عن بذل كل ما في وسعي لتحقيق هذه الغاية .
-